رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر لابن الجوزي

83- شرح نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر في القرآن لابن الجوزي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا زدنا علما وعملا يا رب العالمين. كتاب نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر. لابن الجوزي - 00:00:00

وعلى ذكر ابن الجوزي عندنا درس يوم الاربعاء في ايزاد المسيح من علم التفسير ابن الجوزي انا فيه قبل فترة في الجزء الاول ثم يعني حصل ظرف واوقفناه. الان بدأنا من الجزء من الكتاب - 00:00:20

منتصف الكتاب اللي هو من سورة الكهف يوم الاربعاء بعد صلاة العشاء من اراد ان يتابع معنا على التليجرام درسنا في زاد المسيل كتاب من العلوم كثيرة يدل على سعة علم ابن الجوزي يأتي باشياء كثيرة تحتاج اليها تستفيد منها في الكتاب حتى يأتي - 00:00:40

الاشباه والنظائر يأتي بمسائل كثيرة مهمة جدا وعنده امر مهم في تفسيره هو ما يسمى بالتساؤلات تذكرها ها؟ ايه. تساؤلات ايه صحيح. كثير ما يطرح سؤال ويجيب. يطرح سؤال ويجيب. هذه يسميها بعض العلماء بالفنقلات - 00:01:00

يعني فان قلت هكذا قلنا كذا هذي يسموها الفنقلة. هي كلمة منحوتة. اسمه مثل حيعلة عوقلة والبسملة يسمونها فنقلة عرفت يا ابراهيم؟ فان قلت كذا فالجواب كذا. هذي يستعملها من - 00:01:20

الزمخشري في تفسير كشاف انا وقفت على اكثر من الف موضع يذكر الفنقلات جميلة جدا يعني يثير عندك بعض الاشكالات حتى اذا قرأت السؤال تقول اي نعم كيف الجواب؟ ثم يأتيك بالجواب استغفر الله ها - 00:01:40

المناظرات جميل جميل جدا ايه يقول لك فان قلت ان الله ذكر في موضع كذا فكيف يقول هنا كذا يحدث عندك اشكال تحتاج الى جواب ثم تبحث عن الجواب. طيب نزهة الاعين النواظر في علم الوجوه والنظائر - 00:02:00

وهذا اليوم مثل ما ذكرنا هو اليوم الثالث عشر من الشهر الخامس من عام ستة واربعين واربع مئة والف هجرية. كتاب الكاف. طيب تفضل يا شيخ اقرأ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعات والمستمعين - 00:02:20

قال المؤلف رحمه الله كتاب الكاف وهو تسعة ابواب فيها وجهان وخمسة باب والكرسي قال الزجاج الكرسي في اللغة هو الذي يجلس عليه والكرسي والكراسة انما هو الشيء الذي قد ثبت - 00:02:40

ولزم بعضه بعضا. وذكر بعض المفسرين ان الكرسي في القرآن على وجهين. احدهما الكرسي الذي يجلس عليه. ومنه قوله تعالى في والقينا على كرسيه جسدا. وثاني العلم ومنه قوله تعالى في البقرة وسع كرسيه السماوات والارض. اي علم - 00:03:00

عن ابن عباس. طيب. يعني هل هذه فيها الايات في القرآن ما في ثالثة كرسي كأني كأن فيه فيه ولا ما فيه؟ من يبحث بالمصحف كلمة كرسي في موضوع غيرها اثنين هذي؟ ايه - 00:03:20

هل في موضع اخر غير هذي الموظوعية؟ فقط. طيب. هو يقول ان هذي كلمة الكرسي من من من النظائر او من الوجوه التي يعني ترد على اكثر من معنى. وما يسمى ايضا - 00:03:50

علم المشتركات زين؟ يقول خذه بس بس عطه العفش طيب يقول الكرسي هو العصر في الكرسي هو ما يجلس عليه. هو ما يجلس

عليه. زين؟ يقول وذكر بعض المفسرين ان الكرسي في القرآن على - 00:04:10
الاول الكرسي الذي يجلس عليه وهو قوله تعالى والقينا على كرسيه جسدا كرسي اي كرسي سليمان الذي يجلس عليه كرسي جسدا. والكرسي والعرش. العرش مثل الكرسي لكنه اوسع. وهو ما يجلس عليه العرش ايضا. ولها - 00:04:40
عرش عظيم اي قال والثاني العلم ومنه قوله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض اي علمه رواه سعيد عن ابن عباس. سعيد ابن جبير عن ابن عباس هذا مروي. رواه وايضا اورده الطبري. اخرجه الطبري - 00:05:00
والكرسي قالوا من التكرس وهو العلم. لان ولذلك سمي سميت الكراريس كراست. لانها يكرس فيها العلم يجمع فيها العلم. هذا من وجه وهو رأي يعني آآ رأي مروي عنها لكن هناك الرأي الصحيح في في - 00:05:20
الكرسي بالنسبة لله عز وجل وكما قال ابن عباس وقال غيره من السلف ان الكرسي هو موضع القدمين لله جل جلاله وسع الكرسي موضع القدمين والعرش هو العرش المعروف. العرش الذي استوى الله عليه. فهذا هو الترتيب - 00:05:40
الصحيح وابن الجوزي رحمه الله ذكر هذا الرأي على انه رأي من اراء المفسرين المتقدمين ان صح ان صحت الرواية عن ابن عباس فهو رأي ابن عباس او لمن جاء بعده من اهل العلم. لكن مثل ما ذكرنا لكم اذا قلنا ان الكرسي هنا - 00:06:00
هو موضع القدمين بالنسبة لله قد يكون له وجه ان يأتي هنا ان نميز بين كرسي المخلوق وكرسي الخالق او نقول ان كرسي الخالق موضع القدمين وكرسي المخلوق موضع الجلوس له. يمكن من هذا الباب يمشي. قد يعني - 00:06:20
نستقيم من هذا الباب والا نقول الكرسي هو هو مكان الجلوس سواء جلست جلست فيه انت او اجلست قدميك والله اعلم بذلك وصفات الله لا لا تشبه صفات المخلوقين ابدا. والله عز وجل له المثل الاعلى سبحانه وتعالى فقد استوى على - 00:06:40
عرشه استواء يليق به. والكرسي موظوع قدميه. والعلم عند الله. نعم قال رحمه الله باب كلا. قال الاخفش وابن قتيبة معنى كلا الرجل والزجر. وقال سجستاني تكون بمعنى لا اي لا تكون ذلك. لا. اي لا يكون ذلك. وهو رد للاول. كما قال العجاج قد - 00:07:00
شيبان ان تصاكم كلا ولما ولما تصطف مآتمه. وذكر المفسرون انها في القرآن على وجهين احدهما بمعنى لا ومنه قوله تعالى في سورة مريم ام اتخذ ام اتخذ عند الرحمن عهدا - 00:07:30
اي ليس الامر على ما قال. وفيها ليكونوا لهم عزا كلا. وفي المؤمنين لعلي اعلم عمل صالحا فيما تركت كلا. وفي الشعراء فاخاف ان يقتلوني كلا. وفيها انا لمدركون كلا. وفي - 00:07:50
هارون الاروني الذين الهقتم به شركاء كلا. وفي سأل سائل ومن في الارض جميعا ثم ينجيه كلا. وفيها او كل امرئ منهم ان يدخل جنة النعيم. كلا وبالمتدثر ثم يطمع ان ازيد كلا. وفيها ان - 00:08:10
صحفا نشرة كلا وفي القيامة اين المفر؟ كلا وبالمطففين قال اساطير الاولين كلا وفي الفجر فيقول يحسب ان ما له اخلده؟ كلا. فهذه اربعة عشر موضئا يحسن الوقوف عليها والثاني بمعنى حقا ومنه قوله تعالى في المدثر كلا والقمر وفيها كلا انه تذكرة وفي القيامة كلا - 00:08:30
اذا بلغت التراقي وفيها كلا بل تحبون العاجلة. وفي النبأ كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون. وفيها كلا لما يقضى ما امر وفي الانفطار كلا بل تكذبون بالدين وفي المطففين كلا ان كتاب الابرار لفي عليين. وفيها كلا ان كتاب - 00:09:00
في سجيل وفيها كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. وفي الفجر كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وفي اقرأ كلا ان الانسان ليطغى وفيها كلا لئن لم ينتهي لنسفعا بالناصية. وفيها كلا لا تطعه. وفي التكاثر كلا سوف تعلمون ثم - 00:09:20
كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون. فهذه تسعة عشر مواضيعا كلها لا يحصل الوقت. لا يحصل الوقف عليها على كلا. وجملة في الوجهين ثلاثة وثلاثون موضعا. وهي جميع ما في القرآن وليس في النصف الاول منها شيء. ايوا. وهكذا - 00:09:40
ايوه. وحكى ابن الانباري عن ثعلب ان او ان كلا لا يوقف عليها في جميع القرآن. طيب هذي كلا. اولا كلا هذه فيها مؤلف. مؤلف كامل. يعني بعض العلماء الف في كلا وكتب فيها في معانيها وفي احكامها وفي ايضا الوقف عليها - 00:10:00
شف هو ذكر الان من معانيها قال الاصل ان كلا هي كلمة ردع وزجر. تقول كلا يعني على اسلوب الردع والزجر. وتكون بمعنى لا. يعني

لا يعني اي لا يكون ذلك. وهو رد للاول. طيب. ذكر هنا الان ان المفسرين ذكروا ان لها وجهين - 00:10:30
الاول بمعنى لا. والثاني بمعنى حقا. تلاحظ المؤلف على عادته السابقة انه يأتي يعني اذا جاء عند اي موضع يأتي مثال مثالين او ثلاثة او يزيد المرة هذي لا حصل كل شيء لان كلا - 00:11:00
جمع كل ما فيها. طيب يقول مثل ما ذكر يقول ان كلا لا توجد في النصف الاول من القرآن ابدا. يعني من اول هو القرآن الى نهاية الكهف ما في كلا ابدا. اذا دخلت في مريم بدأ اتكلم الى اخر القرآن. ايه فهذه من عجائب انها - 00:11:20
النصف الاخير من القرآن. طيب يقول هنا وهي وردت في ثلاث وثلاثين موضع. يقول المعنى الاول بمعنى لا. ولذلك لا يوقف عليها. اذا جاءت بمعنى لا لا يوقف عليها. شف قال هنا ام ام - 00:11:40
اه ام اتخذ اه عند الرحمن عهدا؟ كلا ليكونوا لهم عزا كلا طيب هنا قال والثاني بمعنى حقا يمكن الاولى اني تقف الكف عندها اذا قال يحسد وقال يحسن؟ يحسن الوقوف عليه يقول - 00:12:00
نعم فهذه اربعة عشر اربعة عشر هكذا تنطق لانها مبنية على فتح جزئين. صحيح. والتاء اللي في عشرة هذي تحذف. لانها ما تجتمع مع التمييز التمييز مذكر او تقول مثلا اربعة عشر - 00:12:30
وضعا ايه موضع اربعة عشر موضعا يحصل الوقوف عليها قال اساطير الاولين كلا وهكذا ايحسب ان مال ايحسب ان مال ماله اخلده كلا وهكذا طيب يقول الثاني بمعنى حقا كلا والقمر اي حقا كلا ان - 00:13:00
تذكرة كلا انها تذكرة طيب يقول فهذه تسعة عشر موضعا كلها لا يحسن عليها لا يحشر. الوقوف عليها على كلا. لا يحسن الوقف عليها على كلا. وجملة ما في وجهي ثلاثة وثلاثون موضعا. نعم. ايه ممكن - 00:13:30
القرآن استعملها لمعاني واللغة قد تكون اوسع ايوة صح لا يمكن تزيد اللغة اللغة العربية لا لا يعني اللغة العربية قد تتوافق مع القرآن وتزيد عليه. القرآن احيانا بعض الالفاظ طيب ناخذ الكلمة اللي بعدها تفضلوا قال رحمه الله باب الكتب الاصل - 00:14:00
الجمع فكأن الكاتب هو جامع الهروف. يقال كتبت البغلة اذا جمعت بين بحلقة والكتبة الخرزة والكتب الخرز. والمكاتب العبد يكاتب على نفسه بشيء بشيء يؤديه فاذا اتاه عتق. وذكر اهل التفسير ان الكتب في القرآن على خمسة اوجه. احدها الامر. ومنه قوله تعالى في المائدة - 00:14:40
ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. اي امركم بدخولها. والثاني الجعل ومنه قوله تعالى في مع الشاهدين وفي المجادلة اولئك كتب في قلوبهم الايمان. وثالث القضاء ومنه قوله تعالى في ال عمران لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. وفي براءة لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. وفي - 00:15:10
الحج كتب عليه انه من تولاه فانه يضله. وفي المجادلة كتب الله لاغلبن انا ورسلي. والرابع ومنه قوله تعالى في البقرة كتب عليكم الصيام. وفيها كتب عليكم القصاص. وفيها كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت - 00:15:40
وفيها كتب عليكم القتال وفيها هل عسيتم ان كتب عليكم القتال؟ وفيها فلما كتب عليهم القتال تولوا. وفي سورة النساء ربنا لما كتبت علينا القتال والخامس الحفظ. ومنه قوله تعالى في سورة النساء والله يكتب ما يبيتون. طيب - 00:16:00
كلمة الكتم مصدر. وسيأتيك بعد بعد مواضع الكتاب. الكتاب غير كتب. كتب يكتب كتما. وكتابا هذا يختم. الآن في كلمة كلها ترجع الى اصل. ترجع الى اصل واحد وهو ما هو الجمع؟ اصل الكتابة الجمع. لان الكاتب يجمع الحروف والكلمات والجمل. ومنه - 00:16:20
الجيش لانها مجموعة. طيب يقول ورد في القرآن على خمسة اوجه الكتم هكذا كتب سواء على صيغة الفعل يعني هي التي اوردها كلها بصيغة الفعل. صيغة الفعل كتب يكتب كتب - 00:16:50
يمكن حتى لو ان المؤلف قال بابه كتب يكون اوظح بابه كتب لان كتب هكذا ما وردت اصلا في القرآن الكتب هكذا مصدر. ولذلك كل الافعال كل المواضع التي ذكرها كلها افعال - 00:17:10
ما معنى كتب؟ قال الاصل معناها جمع. قد تأتي بمعاني اخرى. ما هي؟ قال بمعنى الامر. يقول اه دخول الارض ادخلوا الارض التي ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. اي امركم بدخولها على هذا على رأي المؤلف - 00:17:30

دائما لا بد ان ننتبه الى قظية ما يراه المؤلف في في تفسيره. يعني مثل مثل ما ما اورد عندنا قبل قليل الكرسي معنى العلم وذكر لك قول من اقوال العلماء فهنا دخول الارض دخول الارض المقدسة التي كتب الله لكم - 00:17:50

هل معنى كتب امرا؟ ولا قدرها لكم؟ وجعلها من حظكم؟ مثل ما تقول هذا شيء كتبه الله طيب هل معناها امرك؟ تقول كتب الله لي ان ارزق هذه الذرية. كتب الله لي. كتب الله لي هذا المال. ليس - 00:18:10

معناها انه امر لكن المؤلف يرى ان هنا بمعنى الامر يقول ادخلوا الارض الارض المقدسة التي كتب الله لكم اي امركم في دخولها هذا على رأي طيب آآ قال ولذلك لو ترجع الى كتب التفسير تجد ان بعضهم يفسر آآ التي - 00:18:30

كتب الله لكم اي قدرها لكم. وجعلها من حظكم. طيب. يقول هنا الثاني الجعل. فاكتبن مع مشاهدي ان يجعلنا آآ اولئك كتب في قلوبهم وهذه ترجع ايضا قريب من قدر من قدر - 00:18:50

اي قدرنا مع هؤلاء الشاهدين. واكتبنا مع الشاهدين. هذه جاءت الاية في في النصارى سورة المائدة واكتبنا مع الشاهدين. طيب المعنى الثالث قال القضاء وهذا واضح. الكتم بمعنى القضاء لبرة الذين كتب عليهم القتل اي قضى الله عليهم ان يقتلوا لن يصيبنا الا ما كتب اي ما قضى - 00:19:10

وهذا اكثر استعمالها. وتأتي بمعنى الفرض كتب عليكم الصيام. كتب عليكم القصاص. كتب عليكم وهكذا يعني فرض وهي قريبة من الاول ان الله فرضه وقضى عليه. يقول يأتي بمعنى الحفظ عليكم السلام. والله يكتب ما يبيتون اي يحفظوا. قد تكون معنى الكتب الحقيقي هنا يكتب اي الملائكة تكتب - 00:19:40

كتابة عموما هذي هذي الان عندنا كلمة الكتم هي تدور حول يعني اكثر استعمالا القظاء والفرظ هذا اكثر استعمالها وتأتي بمعاني اخرى طيب ناخذ الكلمة التي تليها وهي كلمة الكفر. قال رحمه الله باب الكفر. الكفر التغطية والستر. وانشد في ليلة في ليلة في - 00:20:10

في ليلة كفرا النجوم غمامها. كفر. كفر النجوم غمامها. كفر النجوم. اه. اه في ليلة كفر النجوم غماء وغمامها. ايوة الغمام غطى النجوم. ما تشوف النجوم. ايوا. قال ابن والكفر بفتح الكاف ما بعد من الارض عن الناس. كفر الشيخ ها؟ لا يكاد ينزل - 00:20:40

ولا يمر به احد ومن حل بتلك المواضع فهم اهل الكفور. ويقال الكفور القرى. وذكر اهل التفسير ان الكفر في القرآن على خمسة اوجه احدها الكفر بالتوحيد. ومنه قوله تعالى في البقرة ان الذين كفروا سواء عليهم اذرتهم ام لم تنذرهم - 00:21:10

لا يؤمنون. ففي الحج ان الذين كفروا ويسدون عن سبيل الله. وهو وهو الاعم في القرآن. والثاني غفران النعمة ومنه القلوب البقرة واشكروا لي ولا تكفرون. وفي الشعراء وفعلت فعلتك التي فعلتها وانت من الكافرين. وفي النمل - 00:21:30

ام اكفر وثالث التبري. ومنه قوله تعالى في العنكبوت ثم يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض. اي يتبرأ بعضكم من وفي الامتحنة كفرنا بكم والرابع الجحود. ومنه قوله تعالى في البقرة فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. والخامس التغطية - 00:21:50

ومنه قوله تعالى في الحديث اعجب اعجب الكفار ايه؟ ايوة اعجب الكفار نباتوا اعجب الكفار نبات ايوه. الزراع الذين الذين يغطون الحب. اي نعم. اعجب الكفار اي الزراع لانهم سموا كفارا لان - 00:22:10

يأتون على الحبوب ويغطونها تحت الارض كمثل ضيف اعجب الكفار اي نعم طيب عندنا الان كلمة كفر والاصل في الكفر التغطية. واذا كان يعني اذا عرفنا ان في اللغة كفر الشيخ - 00:22:30

ينتج عن ذلك ماذا؟ الجحور. فكل من جحد فقد غطى او كل من غطى الشيء الذي ينبغي ان فقد جحده. فلما يكون لك حق على شخص فتكفره ها تجحده. معنى الجحد. نعم - 00:22:50

شف قال هنا يقول ويأتي على معاني او على اوج القرآن اولها الكفر بالتوحيد وهو الجحود جحود وحدانية الله هذا مقصود الجحود تجد انها ترجع الى الجحود اصلا يعني اذا اذا اذا لم يعبد الله وعبد الشيطان او عبد المعبودات من دون الله الالهة هذا جحود جحود - 00:23:10

الله لان في فطرته ويعرف الله فجحده. هذا الاول فذكر هنا قال وهذا اكثر من القرآن استعمال استعمال كلمة الكفر والقرآن اكثرها من

هذا الباب. وهو كفر التوحيد وجحوده. يقول ويأتي بمعنى كفران النعمة - 00:23:40
واشكروا لي ولا تكفرون. نعم. يقول شف قال أأشكر ام اكفر تأتي بمقابل لان لان الذي لا يشكر نعمة الله ويجحدها يجحدها فترجع الى الجحود وكذلك قوله التبري قال ثم يوم القيامة - 00:24:00
يكفر بعضكم ببعض اي يجحد. يجحد بعضكم بعضا. ثم قال بعد الجحود الذي هو الاصل في معناها. بعد التغطية يقول فلما جاءهم ما كفروا ما عرفوا كفروا به اي جحدوه جحدوه. والتغطية العصر في اللغة لذلك قال - 00:24:20
اعجب الكفار نباته لان الكافر لان الزارع سمي كافرا لانه يغطي من حب بتراب. نعم تفضل. ايه بسم الله انا اهو ايه نعم في اية الانبياء واضحة جدا بمعنى قال فلا كفران لسعيهم اي لا نجحد فلا كفران - 00:24:40
اين نجحد سعيهم؟ هذا هو تعود الاصل الى الجحود. الكفر هو الجحود. ايه. ولذلك يقابلها الايمان اقرأ الايمان اقرأ والكفر جحود هذا يجحد الشيء وهذا يقر به ايه طيب ناخذ الباب كان يقول الابواب الستة الان ذكرنا هي تقريبا مرت معنا تقريبا خمس الان - 00:25:20
ابواب الستة. تفضل اقرأ. قال رحمه الله ابواب الستة باب كان. قال شيخنا علي بن عبيد الله كان فعل ماض في قولك كان يكون كونا فهو كائن. ومعناه في الاصل وقع ووجد. فاذا اريد بنا الذات كانت تامة لا تفتقر الى خبر - 00:25:50
تقول من ذلك كان الليل اي وقع ووجدوا انشدوا منه اذا كان الشتاء فادفعوني فان الشيخ يهدمه الشتاء واذا اريد بها الوصف كانت ناقصة تحتاج الى خبر. تقول من ذلك كان زيد قائما. وذكر اهل التفسير ان كان في القرآن على - 00:26:10
اوجه احدها ان تكون من على اصلها اما تامة او او اما ناقصة. ومنه قوله تعالى في الكهف وكان وكان وراءهم وفي مريم انه كان صادق الوعد. والثاني ان تكون صلة. ومنه قوله تعالى وكان الله غفورا رحيما. وكذلك - 00:26:30
جميع ما اضيف الى الله تعالى من الصفات المقترنة بكم. والثالث بمعنى ينبغي ومنه قوله تعالى في ال عمران ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكمة والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. وفي سورة النساء وما كان لمؤمن - 00:26:50
من ان يقتل مؤمنا الا خطأ. وفي عيس قاف وما كان للبشر ان يكلمه الله الا وحيا. وفي النور ما يكون لنا ان نتكلم بهذا والرابع بمعنى صاب ومنه قوله تعالى في البقرة الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. وفي الواقعة فكانت هباء منبثا. وفي - 00:27:10
وكانت الجبال كثيبا مهيلا. وفي سأل سائل يوم تكون السماء كالمهل. وتكون الجبال كالعهن. وفي عما يتساءلون وفتحت السماء فكانت ابوابا. والخامس بمعنى هو. ومنه قوله تعالى في مريم كيف نكلم من كان في المهد صبيا - 00:27:30
والسادس بمعنى وجد ومنه قوله تعالى في البقرة وان وان كان ذو عسرة معنى وجد طيب كان هو يقول الان اول شيء نعرف ان كان هذا فعل ماضي كان فعل ماضي والمضارع يكون - 00:27:50
والامر كن. زين؟ هذا هذا الامر الاول. فيقول تأتي كان تامة يعني اذا كانت تامة فعل وفاعل. مثل وان كان ذو عشرة. كان فعل وذو عشرة فاعلة. وتأتي ناقصة ناقصة - 00:28:10
على المبتدأ والخبر تدخل على المبتدأ والخبر. وكان الله غفورا غفورا رحيما. هذا مبتدأ وخبر طيب ثم انتقل بعد ذلك الى ذكر الاوجه فقال ان الاصل ان ان تكون على اصلها - 00:28:30
اما تام او ناقصا لكنه تكون على اصلها. سواء عرفتها انت تامة او ناقصة او جاءت هي معربة تامة او ناقصة. في قوله تعالى وكان وراء ملك وكان ورائهم ملك هذا مبتدأ وخبر. او تكون تامة مثل وان تك ميتة - 00:28:50
هذي في قراءة وان تك ميتة على انها تامة. طيب يقول الثاني ان تكون صلة ما معنى صلة عند اهل اللغة الزيارة يسمونها يعني تأدبا صلة تأدبا مع القرآن وكان الله غفورا رحيما يقول لا. يعني اذا قلت انت وكان الله غفورا رحيما - 00:29:10
والان اليس هو غفور رحيم؟ فكيف كان؟ كان في الماضي. ولذلك اشكل هذا على الرجل لما جاء الى ابن عباس وقال اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي. فقال اذكرها فقال كذا وكذا وكذا ومنها قال كيف وكان الله غفورا رحيما - 00:29:30
سنؤشر قال يعني في الماضي وقالوا هنا هي صلة يعني لا نحتاج اليها يعني وكان الله غفورا رحيما يعني والله غفور رحيم هذا قصده

يقول وكذلك جميع ما اضيف الى الله تعالى من الصفات المقترنة بكانا يعني لا نفهم من ذلك انها - 00:29:50
لو كان ولم يكن الان هذا قصده. لكن لا يقال يعني في القرآن انها زائلة لانها جاءت للتأكيد. بلا شك جاءت للعمل الثالث يقول بمعنى ينبغي بمعنى ينبغي يعني وما كان للبشر يعني ما ينبغي ما كان لك ان تفعل هذا الشيء ما - 00:30:10
وهذا ورد في القرآن. ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. يقول والرابع بمعنى صار كقوله تعالى الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. على على هذا الرأي صار من الكافرين - 00:30:30
يعني كان من العباد فتحول من الجاحدين لعبادة الله. ومنه قوله تعالى فكانت هباء منبثة اي الجبال اصبحت وصارت هذا قصدي اي تحولت طيب يقول المعنى الخامس بمعنى هو كيف نكلم من كان في المهد صبيا من هو في المهد كيف كان هو ما زال - 00:30:50
يعني ايامه قليلة. وكيف يقول كان فيقول على هذا الوجه انه بمعنى هو اي لا زال وتأتي بمعنى وجد التي هي التامة. وان كان ذو عشرة اي وان وجد وان تك ميتة وان وجدت ميتة. اي اصبحت ميتة او وقعت ميتة. نعم. هذي كثيرة - 00:31:20
كان في القرآن في بعض المواضع تقرأ على الوجهين بالرفع وبالنصف ايش؟ يعني قصدك انت قبل الاية اللي قبلها مثلا اعطيك مثال ولا كثيرة في جدة؟ لا لا انا اعطيك مثال وهي كثيرة مثلا في سورة الفتح - 00:31:50
قال يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. وكان الله غفورا رحيما. وكان الله غفورا رحيما. هذا قصدهم هم يقولون يعني كان في الماضي هو حتى حتى لو كان في الماضي وقالوا صلة الاية تثبت انه في الحاضر والمستقبل لانه قال يعدل وقال - 00:32:20
يغفر فيدل على فعل كيف ايوة يعني هم هم الان يقولون ليش قال كيف يغفر الان ويغفر للمستقبل وكان؟ ما يتوافق انه ماضي وحاضر ومستقبل. فلذلك قالوا نحملها على الصلة. حتى نخرج من هذا الاشكال هذا. ايه هو هذا اصله. وكان - 00:32:40
هذا هو التفسير الصحيح. نقول كان الله ولا يزال. كان الله ولا يزال. نعم. الكبير قال رحمه الله باب الكبير. الكبير من باب المتضايفات لا حد له في نفسه. وانما يعرف بالاضافة الى غيره - 00:33:30
ويقال في الجسم كبير اذا كان ضخما وفي السن اذا كان عاليا وبالنسب اذا كان شريفا وذكر اهل التفسير ان الكبير في القرآن الى ستة اوجه احدها العظيم ومنه قوله تعالى في سورة النساء انه كان حبا كبيرا. وفيها ان الله كان عليا كبيرا - 00:33:50
وفي الرعد الكبير المتعال وفي الانكبوت ولذكر الله اكبر وثاني الشديد ومنه قوله تعالى في بني اسرائيل فما يزيدهم الا لا طغيانا كبيرا وفي الفرقان وجاهلهم وجاهدهم به جهادا كبيرا. وفيها ومن ومن يظلم - 00:34:10
منكم نذيقه عذابا كبيرا. وثالث الثقيل ومنه قوله تعالى في البقرة. وانها لكبيرة وفي الانعام. وان كان كبر عليك اعراضهم وفي يونس ان كان كبر عليك عليكم مقامي. والرابع الكثير ومنه قالوا تعالى في البقرة ولا تسأموا ان تكتبوا صغيرا او كبيرا - 00:34:30
الى اجله. وفيما رأى ولا ولا ينفقون نفقة صغيرة ولا كبيرة. والخامس العالي في السن. ومنه قوله تعالى في البقرة العصابة والكبر وفي يوسف ان ان له ابانا شيخا كبيرا. وفي القصص وابونا شيخ كبير. والسادس العالي في العلم والرأي - 00:34:50
ومنه قوله تعالى في يوسف وقال كبيرهم الم تعلموا اي كبيرهم في الرأي والعلم ولم يكن اكبرهم في السن وفي طه انه لكبيركم الذي علمكم السحر. طيب. هو يقول الان هذه العبارة يقول من باب - 00:35:10
متضايفات الكبير والصغير والكثير والقليل شايف هذه من باب المتضايفات يعني لا يتضح امرها الا ان تضاعف كبير في اي شيء صغير في اي شيء. وكذلك قليل قليل في اي شيء. قليل العلم ولا قليل الرأي - 00:35:30
كل قليل المال تختلف. فهذا مقصده متظايفات يعني ما يضاف اليه حتى يتضح لنا. وهو ذكر قال لك الكبير هنا تختلف من موضع الى موضع. فقد يراد بالكبير العظيم حسب السياقات القرآنية. انه كان حوبا كبيرا - 00:35:50
ليس مقصود كل كبير كبر الحجم. وانما عظم هذا الشيء. عظم هذا الشيء. فمعناها كبيرة يعني عظيما طيب هنا قال ان الله كان عليا كبيرا. هل نفسر الكبير هنا بمعنى عظيم؟ او نبقي - 00:36:10
هذه الصفة على ما هي عليه فنقول الاصل بقاء صفة الله عز وجل على ما هي لانك لو قلت ان الكبير هنا بالمعنى العظيم يعني يترتب عليه نفي صفة الكبر الكبر لله عز وجل. فنقول الله كبير من يعني قد يكون - 00:36:30

يعني من من اثر هذا الشيء العظمة ونحوه ممكن. ولذلك يعني تجد عند المفسرين لما الى كلمة الى صفات الله قد تأتي على اكثر من معنى. على اكثر من معنى العلو مثلا علو الذات - 00:36:50

عالم ها على عال عن خلقه مستو على عرشه بائن من خلقه مستوي على عرشه علو الذات وعلو القهر وعلو المكانة علو المكانة علو القهر هذه تفسر بها فهكذا يأتي الكبير اكثر من معنى - 00:37:10

لطيف يأتي باكثر من معنى وهكذا. لكننا نثبت في الاخير صفة الكبر لله عز وجل. طيب يقول فلم يزده فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا. يقول هذه ما تفسرها بمعنى العظيم طغيان طغيان عظيم لا طغيان شديد. وجاهد به جهادا كبيرا اي شديدا شديدا - 00:37:30

قد تكون بمعنى عظيم لكن بعيدة شوي. يقول الثقيل وانا لكبيرة اي ثقيلة. وان كان كبر عليك اعراظا ثقلا وهكذا. ويأتي بمعنى بمعنى الكثير. يعني الكبير بمعنى الكثير يقول ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا. يقول لو كان قليلا او كثيرا. طيب يقول المعنى العالي في السن - 00:38:00

تقول رجل كبير يعني قد طعن في السن او قد امتد به العمر وابونا شيخ كبير كبير هنا في السن طيب قال قال هنا ايضا وبمعنى العلم تقول هذا رجل كبير كبير في العلم ليس قد يكون - 00:38:30

في ما هو اكبر منه سنا لكن هذا كبير بالعلم. لكن هو فسر وقال كبيره وهذه هو يرى انها العلم قد يرى بعضهم انه كبر في السن. نعم. طيب نأخذ كريم. قال رحمه الله باب الكريم - 00:38:50

قال ابن قتيبة الكريم الشريف الفاضل. ويقال الكريم ويراد به الصفوح. ويقال الكريم ويراد به الحسن كله وشرف وذكر اهل التفسير ان الكريم في القرآن على ستة اوجه احدها الفاضل ومنه قوله تعالى في بني اسرائيل ارأيتك - 00:39:10

الذي كرمت عليه اي فضلت عليه وفيها ولقد كرمنا بني ادم وفي المؤمنين رب العرش الكريم. وفي النمل اني القي الي كتاب كريم وفي الحجرات ان اكرمكم عند الله اتقاكم وفي الحقيقة انه الا قول رسول كريم وفي الفجر - 00:39:30

فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. وثاني الحسن ومنه قوله تعالى في النساء وندخلكم مدخلا وفي بني اسرائيل وقل لهما قولا كريما. وفي شعراء كم انبتنا فيها من كل زوج كريم. وثالث الصفوح. ومنه قول - 00:39:50

تعالى في النمل فان ربي غني كريم. وفي الانفطار ما غرك بربك الكريم. والرابع الكثير ومنه قوله تعالى في الانفال لهم كريم اي كثير قال ابن قتيبة اه اي كثير وقاله ابن قتيبة. والخامس المتكبر ومنه قوله تعالى في سورة - 00:40:10

دخان ذقه انك انت العزيز الكريم. وثالث التقي. ومنه قوله تعالى كراما كاتبين ومثله كرام بررة ولو الحق هذا القسم بالاول كان حسنا. طيب. والان كلمة الكريم يعني شف الان - 00:40:30

اي نعم. زوج كريم بالنباس. زين؟ من كل شيء نعم. طيب يقول الكريم هو الشريف الفاضل. ويقال كريم ويراد به الصفوح. اي نعم. ويراد به حسنا واصله كله يرجع الى الشرف كله الشرف اخوان شريف طيب ذكر اهل التفسير ان - 00:40:50

القرآن ان ان الكريم في القرآن يرد على ستة اوجه. اولا الفاضل. لاحظ ان المؤلف الله اعلم انه يكتب من حافظة انه يستحضر الايات فيشير اليه على على صوره على طول. فيقول قال في بني اسرائيل من استحضرها موضعها - 00:41:20

قال قال في بني اسرائيل يقصد بني اسرائيل سورة الاسراء. ارأيت ارأيتك ارأيتك هذا الذي كرمت علي يعني فضلت علي يعني فضلت ادم علي طيب ولقد كرمنا اي فضلنا رب العرش الكريم - 00:41:40

الكريم هنا صفة للعرش رب العرش الكريم. وفي سورة اه البروج قال ابن مسعود العرش المجيد هذه قرأت بوجهين المجيد والمجيد على انها ترجع الى الله. طيب عموما من صفات الله الكريم ومن صفات الله المجيد. قال ان اكرمكم عند الله اتقاكم - 00:42:00

هذي هذي معنى اكرمكم اي افظلكم. افظلكم عند الله اتقاكم. الافضلية بالتقوى وهكذا. طيب ثم قال معنى الحسن. الحسن قال وندخلهم مدخلا كريما اي حسنا. بمعنى الحسن او الحسن. كريما - 00:42:30

اه هذا معنى من معانيه لا يعني ان ان المؤمنين يدخلهم الله مدخلا كريما او مدخلا كريما فقط يعني انه الحسن لا يأتي بمعاني كثيرة مثل ما ذكر قال الفاضل يعني مدخلا فاضلا كريما حسنا الى اخره يقول - 00:42:50

وفي بني اسرائيل اي في الاسراء وقل له وقل لهما قولا كريما يعني حسنا وفي الشعراء كم انبتنا فيها من كل زوج كريم. يعني حسنا حسنا كثير الخير والعطاء ونحو ذلك - 00:43:10

يقول الصفوح ان ربي غني كريم عن كثير الصفح وفي الانفطار ما غرك بربك الكريم قال بعض السلف لما سئل قال ما غرك بربك الكريم؟ قال ستوره. انه يستر علي وانا افعل الجرائم ويسترها علي - 00:43:30

بمعنى انه يصفح ويتجاوز. يقول قوله تعالى لهم مغفرة ورزق كريم. قال كثير. وقد يرجع هذا المعنى حسن لهم مغفرة في الجنة ورزق كريم حسن. حتى يعني يأتي بمعنى بمعنى الحسن - 00:43:50

يأتي بمعنى الكثير ويأتي بمعنى الفاضل. طيب قوله تعالى المتكبر يقول ذق انك انت العزيز اي ذو العزة والقوة والمكانة في قومك والكريم ذو ذو ايضا ذو كرم في قومك ومكانة و - 00:44:10

وتكبر تكبرا في قومك. طيب قال اتقي كراما كاتبين يعني اتقياء كرام بررة ممكن هذا او يكون معنى الحسن اللي هو المعنى الثاني كراما يعني ملائكة حسنة او اي يعني قصده بالاول اللي هو الفاضل ايه - 00:44:30

يقول آآ في معنى بمعنى الفاظي كراما كاتبين يعني آآ الفاضلين او نحو ذلك. الكرم بمعنى الفضل. كرام برأت. ممكن فهي متقلبة الكرم الفضل الحسن كلها اه وحتى كلمة الصفوح لما كان كريما فاضلا حسنا - 00:45:00

اه يعني يصلح ولذلك الرجال الكرام يصلحون وهكذا طيب يتخذ بعده الى ابواب فوق الستة نقف عند هذا القدر ان شاء الله بعد ان ننتقل الى حرف اللام باذن الله الله الموفق والهادي الى سواء السبيل - 00:45:30

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:45:50